وزير الخارجية، في منتدى الحضارات القديمة:

الجرائم في غزة والضفة وصمة عار في تاريخ البشرية

اعتبر وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان، إحدى مهام الحضارات القديمة هي مواجهة خطاب التفوق والهيمنة والتفرد والعنصرية، وقال: عالم اليوم لا زال يعاني من خطاب الهيمنة والعنف والاستخدام الأداتي للمبادئ والأعراف الدولية والمعايير المزدوجة.

وأكد أمير عبد اللهيان، يوم الخميس في طهران في كلمته خلال الاجتماع السابع للدول الأعضاء في منتدى الحضارات القديمة، أن مبادرة إنشاء منتدى الحضارات القديمة كانت بمثابة إجراء لخلق عالم أكثر ثقافة وسلاما، معتبرا التعاون بين الحضارات كعنصر من عناصر القوة الناعمة للدول الأعضاء، يمكن استخدامه لتقديم خطاب جديد على الساحة العالمية والمساعدة في حل المشاكل الإنسانية المشتركة. وأوضح وزير الخارجية أن إحدى مهام الحضارات القديمة هي مواجهة خطاب التفوق والهيمنة والتفرد والعنصرية، وأكد أن عالم اليوم لا زال يعاني من آثار خطاب الهيمنة والعنف والاستخدام الادواتي للمبادئ والأعراف الدولية والمعايير المزدوجة.

أبرز مهام الحضارات القديمة هي مواجهة خطاب التفوّق والهيمنة والتفرّد والعنصرية

عالم اليوم يعاني من الإستخدام الأداتي للاعراف الدولية والمعايير المزدوجة

محاكمة مجرمي الحرب الصهاينة

ووصف أمير عبد اللهيان الوضع في غزة بالمحزن، وبالإشارة إلى تاريخ أكثر من ٧ عقود من الاحتلال، والذي هو تاريخ حي ومستمر، وجرائم الكيان الإسرائيلي المزيف، انتقد بشدّة صمت بعض ادعياء حقوق الإنسان المؤيدين ضمنياً للعدوان. وأدان ممارسات الكيان الصهيوني في قتل أكثر من ٢٠ ألفا من أهل غزة وتهجيرهم واجراءته في محو المعالم الثقافية والحضارية الإسلامية في القدس الشريف وغزة، وأكد: المتوقع من الدول ذات الحضارات القديمة إدانة هذه الجرائم، واستخدام كل قدراتها لانهاء هذا الوضع ومحاكمة مجرمي الحرب أمام المحكمة الدولية.

وفي جانب آخر من كلمته ادان وزير الخارجية الإساءة للكتب المقدسة والقرآن الكريم، وأكد بان المتوقع من الحكومات المسؤولة أن تقوم بدورها في الحفاظ على التفاعل والتفاهم الحضاري والثقافي والديني بين الأمم من خلال تجريم ومحاكمة مرتكبي هذه الأفعال.

واعتبر وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، الجرائم في غزة والضفة الغربية بانها وصمة عار في تاريخ البشرية داعيا منتدى الحضارات العريقة للتنديد بهذه الجرائم والافادة من كل طاقاته لوقف هذا التدهور المتفاقم وتشكيل محكمة لمحاكمة مجرمي الحرب. واضاف عبد اللهيان ان هذا المنتدى عقد اول دورة له في العاصمة اليونانية اثينا وشكل لبناء عالم اكثر ثقافة وسلمية. واوضح: ان منتدى الحضارات العريقة يضم حضارات كان لها اثر وموطئ قدم طوال التاريخ في اسداء خدمات كبرى للبشرية. واكد ان الحوار والتعامل الثقافي بوصفهما ارثا مشتركا للحضارات القديمة، يمثل نموذجا مناسبا لمعالجة التحديات المعاصرة بمافيها القضية الفلسطينية. وتأسس منتدى الحضارات القديمة، الذي يضم ١٠ دول، وهي إيران وأرمينيا وإيطاليا وبوليفيا وبيرو والصين والعراق ومصر والمكسيك واليونان، منذ عام ٢٠١٧، وتولت الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرئاسة الدورية لهذا المنتدى في عام ٢٠٢٣.

اتصالات مستمرة

كما أكد وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، خلال استقباله الخميس نائب وزير الخارجية التركي أحمد يلديز، على ضرورة متابعة الآليات القائمة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وتركيا، بما في ذلك لجنة التشاور السياسي واللجنة الاقتصادية المشتركة ومجموعات العمل المتخصصة لتحقيق العلاقات التجارية المستهدفة بين إيران وتركيا.

وفي هذا اللقاء، أشار أمير عبداللهيان إلى العلاقات الودية رفيعة المستوى بين البلدين الجارين والإرادة الجادة لرئيسي البلدين لمواصلة توسيع التعاون في كافة المجالات، وشدد على ضرورة متابعة الآليات القائمة، بما في ذلك لجنة التشاور السياسي واللجنة الاقتصادية المشتركة ومجموعات العمل المتخصصة لتحقيق العلاقات التجارية المستهدفة بين إيران وتركيا. كما أكد وزير الخارجية على ضرورة المزيد من التعاون لوقف جرائم الكيان الصهيوني في أسرع وقت ممكن.

دعوة لتحرك منظمة التعاون الإسلامي

كما دعا وزير الخارجية الايراني، في اتصال هاتفي مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، المجتمع الدولي وهذه المنظمة للمزيد من التحرك لوقف الهجمات الصهيونية على غزة، معلنا استعداد إيران لإرسال المساعدات الإنسانية الى الشعب الفلسطيني في القطاع. وأعرب حسين أمير عبداللهيان، خلال مباحثاته مع حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، عن أسفه العميق وأدان الهجمات والاعتداءات المستمرة للكيان الصهيوني، والتي أدت حتى الآن إلى استشهاد نحو ٢٠ ألفاً من سكان غزة، بينهم عدد كبير من النساء، والأطفال الأبرياء، مما تعد مثالا واضحا على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، ودعا إلى مزيد من التحرك من قبل المجتمع الدولي وخاصة منظمة التعاون الإسلامي لوقف هذه الهجمات.

وأشار وزير الخارجية إلى الوضع الإنساني المتردّي في غزة وما خلقه من مشاكل وقيود طبية وصحية، وشدد على ضرورة تبني الحلول المناسبة والعاجلة لتسهيل إرسال المساعدات والشحنات الإنسانية، خاصة المواد الطبية والادوية، استجابة لقرارات قمة الرياض الأخيرة، وأعلن استعداد ايران لإرسال مثل هذه المساعدات. كما أطلع الأمين العام على بعض الإجراءات والمبادرات التي اتخذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم في الاوضاع الخطيرة الحالية.

امريكا تتحمل المسؤولية عن الجرائم

كما استنكر وزير الخارجية حسين امير عبد اللهيان، في مكالمة هاتفية جرت بين امير عبد اللهيان، ونظيره العماني بدر البوسعيدي، أمس الأول، جرائم الحرب التي يجترحها الكيان الصهيوني ضد اهالي غزة وفلسطين، محملا امريكا المسؤولية الدولية بسبب تجاوبها السافر مع الكيان الصهيوني في تنفيذ الابادة الجماعية في غزة. واشار الوزيران الى اللقاءات والاتصالات المنتظمة بين مسؤولي البلدين على مختلف المستويات، وقيما بالايجابية الاتفاقات المنجزة بين الرئيس الايراني وسلطان عمان ووضعها موضع التنفيذ.

رئيس الجمهورية على هامش زيارته الى كلستان الشمالية:

هدف العدو مهاجمة ثقافات الشعوب

صرح رئيس الجمهورية آية الله ابراهيم رئيسي، بأن الهوية الدينية والوطنية هي ثروة كبيرة للشعب الإيراني ويجب الحفاظ عليها من اي هجوم أو ضرر يلحق بها، لأن هدف العدو والغربيين هو مهاجمة ثقافات الشعوب.

وعلى هامش زيارته الى محافظة كلستان الشمالية، اشار رئيس الجمهورية الى ميزات اخلاق الرسول الاكرم (ص) التي هي أساس العلاقات الإنسانية والترابط بين الأمم والأديان واللهجات المختلفة.

وفي اشارة الى العلاقات الجيدة مع شعب وحكومة تركمانستان، صرح آية الله رئيسي بأن هذه العلاقات تتوسع يوما بعد يوم مؤكدا على ما قاله قائد الثورة الاسلامية مؤخراً في لقائه مع رئيس تركمانستان بأن ايران وتركمانستان ليستا جيرانا فقط بل أقارب أيضا. وتابع رئيس الجمهورية: هذه الهوية هي التي تبعد شبابنا عن الأذى الأخلاقي وتحمي الأسرة من الأذى وهي بمثابة ثروة كبيرة للشباب بكل حالاتها ومتغيراتها ولذلك فإن الاهتمام بالتعليم والثقافة والهوية الثقافية والأخلاق والروحانية كان دائما محل اهتمام الجميع في القيادة.

وفي اشارة الى قصائد الشاعر الايراني المشهور "مختوم قلي فراغي" الهادفة الى بناء الإنسان والاهتمام بتميزه ونموه، اعتبر رئيس الجمهورية بأن هذا الشاعر حرك قلمه وقصائده في اتجاه التفوق الإنساني ونمو الإسلام بين الأمم، ويعتبر نموذجا في المنطقة والعالم لأنه كان شاعرا عظيما استطاع أن يعلم المجتمع مفاهيم إنسانية قيمة عن طريق شعره. واضاف آية الله رئيسي بأن الإمام والقيادة الحكيمة للثورة الإسلامية يؤكدون دائما على الاهتمام بهذه الأصالة الثقافية والأخلاقية والروحية والإيمانية لأنها ثروة كبيرة.

وتطرق رئيس الجمهورية الى المستجدات في غزة مؤكدا على ان ما أبقى فلسطين على قيد الحياة اليوم بعد اكثر من ٧٠ يوما من العدوان الصهيوني والدعم الامريكي والغربي لهذا العدوان هو إيمان شعبها بالله وثقتهم به والذي هزم ايضا الصهاينة امام اصحاب الضمائر المتيقظة في العالم مشيرا الى ان هذه هي نفس الهوية التي تعتبر ثروة كبيرة و رصيدا قيما يجب الحفاظ عليهما دائما. كما إلتقى رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، الخميس، في كنبدكاووس، في إطار زيارته لمحافظة كلستان شمال شرق ايران، مع أسر الشهداء والمضحين وعلماء الدين والوجهاء والنخب في شرق المحافظة. وكان الرئيس آية الله رئيسي قد وصل صباح أمس الأول الى مطار جرجان مركز محافظة كلستان في اطار الجولة الثانية لزياراته لمحافظات البلاد. والتقى رئيس الجمهورية الاهالي في المحافظة وشارك في مراسم افتتاح العديد من المشاريع التنموية.

الهوية الدينية والوطنية هي ثروة كبيرة للشعب الإيراني

سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة:

كابول لم تتّخذ خطوات مهمة لتحقيق الإندماج في البلاد

اكد سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة ان إيران ثابتة في التزامها بالتعاون الوثيق مع دول الجوار والشركاء المعنيين والأمم المتحدة لتعزيز السلام والأمن والاستقرار الدائم في أفغانستان، معربا عن امله بان تفي السلطات الأفغانية بالتزاماتها الدولية، وخاصة تجاه جيرانها.

وقال أمير سعيد إيرواني، سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، في وقت متاخر أمس الأول، في جلسة مجلس الأمن حول الوضع في أفغانستان: إيران، باعتبارها جارة على صلة مباشرة بتداعيات الوضع في أفغانستان وتستضيف الملايين من ابناء الشعب الافغاني حافظت على تفاعلها النشط مع السلطة المؤقتة (DFA). وقد تم هذا التفاعل على المستوى الثنائي ومن خلال آليات الجوار والمنطقة مثل صيغة موسكو بهدف تحسين الوضع الإنساني وتسهيل الانتعاش الاقتصادي في أفغانستان.

واضاف: على الرغم من جهود مكافحة الإرهاب التي تبذلها السلطات الأفغانية المؤقتة، فإن استمرار وجود داعش والجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة لا يزال يمثل تهديدًا خطيرًا لأفغانستان والدول المجاورة. وقد وثّقت الأمم المتحدة ثماني هجمات شنتها مجموعات تابعة لتنظيم داعش في الفترة من ١ أغسطس/آب إلى ٧ نوفمبر/تشرين الثاني، استهدفت المدنيين على وجه التحديد، مع التركيز بشكل كبير على الطائفة الشيعية.

وصرح بان السلطات الأفغانية المؤقتة لم تتخذ خطوات مهمة لتحقيق الاندماج العرقي والسياسي الحقيقي في أفغانستان. وبدلاً من ذلك، فإنها تفرض قيودًا صارمة على النساء والفتيات، مما يؤثر بشكل خاص على حصولهن على التعليم.

وقال: في اجتماع موسكو الذي انعقد في ٢٩ سبتمبر/أيلول في كازان بروسيا، أثيرت مخاوف بشأن القيود المفروضة على النساء والفتيات والدعوات إلى تشكيل حكومة شاملة. وفي هذا الاجتماع، اقترحت إيران إنشاء مجموعة اتصال إقليمية للتعامل بشكل أكثر تماسكاً مع طالبان وتشجيعها على الوفاء بالتزاماتها. يؤكد هذا التقييم ضرورة زيادة المشاركة الدولية بشكل متسق مع سلطات الأمر الواقع ويؤكد على العناصر الإيجابية مثل دعم الحوار السياسي الوطني لتعزيز المشاركة والمصالحة بين الجهات السياسية الأفغانية. وهذا النهج مهم للغاية لوحدة أفغانستان نحو مستقبل آمن ومستقر ومزدهر. ويدعو التقرير أيضًا إلى اتخاذ إجراءات دولية سريعة لمعالجة قضية الأصول المجمدة ويقترح مراجعة نظام العقوبات.

واردف ايرواني: فيما يتعلق بالآليات المقترحة في التوصيات، وهي فريق الاتصال الدولي وتعيين مبعوث خاص، ترى إيران أن إنشاء مثل هذه الآليات سابق لأوانه. ونحن ندعو إلى إجراء مناقشات مستفيضة ومراجعة شاملة، مع الأخذ في الاعتبار الآليات الإقليمية القائمة وجدول أعمال مكتب الأمم المتحدة في أفغانستان.

أخبار قصيرة

قائد الثورة يستقبل جمعا من أهالي خوزستان وكرمان

يستقبل قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، اليوم السبت، جمعا من اهالي محافظتي كرمان وخوزستان. ويستقبل سماحة قائد الثورة الاسلامية غدا السبت جمعا من اهالي محافظتي كرمان (جنوب شرق) وخوزستان (جنوب) في حسينية الامام الخميني (رض) بطهران. وسيأتي هذا اللقاء بالتزامن مع ذكرى استشهاد الحاج قاسم سليماني وفي اطار لقاءات مختلف اطياف الشعب الايراني من مختلف المحافظات مع قائد الثورة الاسلامية.

المقاومة غيرت المعادلات اليوم

اكد خطيب جمعة طهران آية الله "كاظم صديقي" ان المقاومة وبخاصة مقاومة الشعب الفلسطيني قد غيرت المعادلات اليوم وقد تم اتخاذ تدابير فعالة في اليمن. واعتبر آية الله "كاظم صديقي بأن قضية فلسطين هي القضية الأولى للعالم الإسلامي اليوم، وقد وصلت هذه القضية إلى نقطة حرجة ويجب على المجتمع الإسلامي أن يخلص أرض فلسطين من أيدي الجزارين، واشار الى ان ما يحدث في فلسطين ليس مجرد شراء للأرض من قبل مجموعة، بل هو نفس النهج الذي أسقط القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي وقام بإبادة شعبيهما، يظهر اليوم على نطاق واسع لدعم سلخ الأرض الفلسطينية عن شعبها.

ايران لن تتردد قيد أنملة في حماية وحدة اراضيها

اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني في معرض رفضه للمزاعم التي اثيرت في بيان منتدى التعاون العربي الروسي بشان الجزر الايرانية الثلاث، اكد ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لن تتردد قيد انملة في الحفاظ على سلامة ترابها ووحدة اراضيها. ورفض كنعاني الخميس ما ورد في بيان منتدى التعاون العربي الروسي الذي عقد في المغرب حول الجزر الايرانية الثلاث وقال انه لا اساس له وندّد به. واكد ان الجزر الايرانية ابو موسى وتنب الكبرى وتنب الصغرى الواقعة في مياه الخليج الفارسي، متعلقة للابد بايران وهي جزء لا يتجزأ من الجمهورية الاسلامية الايرانية.